

41 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرؤاق البدر

عبدالرؤاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. مشاهدينا الكرام نحيكم بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم هنا في الاكاديمية العلمية التي نسأل الله ان ينفعنا واياكم بما فيها من العلوم - 00:00:04

والشرعية الطيبة. مشاهدينا الكرام في هذا الدرس المبارك درس شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى.

في هذا الدرس مبارك نرحب بشيخنا الكريم الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر عضو هيئة التدريس في الجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية - 00:00:24

نرحب بشيخنا الكريم اهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ حيام الله يا اخ تركي واحيا الله الاخوة الحضور وجميع المتابعين لهذا اللقاء واسأل الله لنا ولجميع التوفيق والسداد واحيي الجميع بتحية الاسلام وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:44

ويمتد ترحيبنا كذلك ايها الاحبة الى الاخوة الدارسين والدراسات في موقع الاكاديمية الاسلامية المفتوحة وايضا نرحب من اعماقنا بالاخوة الذين حضروا معنا هنا في الاستوديو جزاهم الله خيرا على حضورهم وتفاعلهم ومشاركتنا لهذه الدروس المباركة. مشاهدينا الكرام دائما وابدا يسعدنا استقبال - 00:01:06

اسئلتم واتصالاتكم على هواتف البرنامج التي تظهر امامكم تباعا وعلى موقع الاكاديمية اسلام اكاديمي دت نت مشاهدينا الكرام الكرام نترك المجال لشيخنا الكريم ليستفتح هذا الدرس المبارك فتفضل يا شيخنا مشكورا مأجورا - 00:01:26

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:44

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلي الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا استهلوا لقاءنا هذا بالتنويه بكلمة سماحة الامام شيخ الاسلام عبدالعزيز ابن باز رحمة الله عليه - 00:02:05

التي استمعنا اليها قبل قليلا في دبياجة ومفتتح هذا البرنامج وهي تأكيده رحمة الله عليه على الفقه في الدين وان من اراده الله عز وجل لعده اه اراده الخير للعبد - 00:02:28

ان يفقهه في الدين كما قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والمفهوم المخالفه لهذا الحديث ان من لا يتفقه في الدين وهذا من علامه انه لم يرد به خير - 00:02:47

ثم اذا كان شأن الفقه في الدين كذلك فينبغي ان يعلم ان اعظم ما يكون في هذا الباب الفقه في الدين في في الفقه الاكبر الذي هو التوحيد موضوع درسنا - 00:03:06

فهذا الدرس اه في هذا الكتاب المبارك هو درس في الفقه الاكبر ولهذا يقسم اهل العلم امور الدين الى قسمين او نوعين من الفقه فقه اكبر هو باب التوحيد والاعتقاد - 00:03:21

وفقه اصغر وهو يتناول الشرائع والاحكام من صلاة وصيام ولهذا فان قول النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اي الدين كله اصوله وفروعه الاصول الذي هو التوحيد والعقيدة والفروع التي هي الشريعة والعبادات والاحكام - 00:03:38

وهذا مما يجعل المسلم اه يعطي امر التوحيد عنایة عظمى واهمية كبرى لانه هو والاساس الذي تبني عليه العبادات وتقام عليه الطاعات. بل ان الطاعات اه كلها والعبادات جميعها ا تكون مقبولة ان لم تكون قائمة على التوحيد والاخلاص لله جل وعلا - 00:04:01

وموضوعنا في في هذا اليوم في نوع من انواع العبادة التي هي حق خالص لله عز وجل ولا يجوز صرفها لاحد سواه تبارك وتعالى
والان نستمع الى كلام المصنف رحمة الله ثم اعلق عليه بما يتيسر ان شاء الله. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله باب من الشرك - 00:04:28

ان يستغثي بغير الله او يدعوه غيره. وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين
وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. الاية - 00:04:55

قال المصنف رحمة الله باب من الشرك ان يستغثي بغير الله او يدعوه غيره عقد المصنف رحمة الله هذه الترجمة المباركة لبيان وجوب
اخلاص الاستغاثة والدعاء لله جل وعلا وانهما من جملة العبادات - 00:05:13

التي لا يجوز ان تصرف لغير الله تبارك وتعالى فلا يدعى الا الله ولا يستغاث الا بالله ولا يستعن الا بالله ولا يصرف
شيء ام من العبادة الا لله جل وعلا - 00:05:40

فمن استغاث بغير الله او دعا بغير الله فقد اتخد هذا الذي استغاث به او دعا شريكا لله جل وعلا. والعبادة حق الله ليس لاحد فيها
حق وليس لاحد فيها شركة - 00:05:59

بل هي لله سبحانه وتعالى وحده فلا يدعى الا الله ولا يستغاث الا الى الله ولا يتوكلا على الله ولا يستعاذ الا بالله
ولا يصرف اي شيء من العبادة الا لله سبحانه وتعالى - 00:06:16

والاستغاثة هي طلب الغوث بما يحل بالانسان من كرب او شدة او مصاب او نحو ذلك فيستغث اي يطلب من يغطيه من
يغطيه بتخلصه مما اصابه او الم به من كرب او شدة او ضر او نحو ذلك - 00:06:36

والمحظى هو الله جل وعلا. وهو وحده تبارك وتعالى الذي يطلب منه الغوث وهو الذي يجب المضطر اذا دعا ويكشف السوء وهو
الذي تبارك وتعالى بيده ازمة الامور لا مانع لما اعطي ولا معطى لما منع ولا رافعة لما حفظ ولا خافض لما رفع ولا قابض لما بسط ولا
باسط لما قبض - 00:07:02

ولا معذل من اذل ولا مذل من اعز الامور كلها بيده. تبارك وتعالى ليس بيدي احد كائنا من كان اي شيء من ذلك فهذا لله تبارك وتعالى
وحده فلا يطلب الغوث الا منه - 00:07:29

ولا يدعى الا هو تبارك وتعالى. ولهذا قال المصنف رحمة الله من الشرك ان يستغثي بغير الله ان يطلب الغوث من غير الله او يدعوه
غيره عرفنا حفظكم الله ان - 00:07:46

الاستغاثة هي طلب الغوث وهي دعاء دعاء مخصوص بماذا بطلب الغوث دعاء مخصوص بطلب الغوث في كرب حل بالانسان كما ان
الاستعانة طلب العون آآ الاستغفار طلب الغفران وهكذا فالاستغاثة طلب الغوث يعني من اصابه كرب او شدة - 00:08:05

فيطلب اه من يغطيه والاستغاثة دعاء والاستغاثة دعاء قال المصنف من الشرك ان يستغثي بغير الله او يدعوه غيره عطف الدعاء على
الاستغاثة مع ان الاستغاثة دعاء لان الدعاء منه آآ الاستغاثة - 00:08:36

ومنه آآ الاستئثار طلب النصر ومنه الاستغفار طلب المغفرة ومنه الاسترحام طلب الرحمة. كل هذه من الدعاء وداخلة فيه فالمحض
رحمه الله عطف الدعاء على الاستغاثة وهذا كما قال اهل العلم من باب عطف العام على الخاص - 00:09:02

فذكر الخاص اولا وهو الاستغاثة وهي نوع من الدعاء ثم عطف عليها الدعاء وذكر هذا الامر الخاص الذي هو الاستغاثة طلب الغوث
لأهميةه ولكثره الخطأ فيه ولا سيما من من ضل وانحرف في هذا الباب وتعلق قلبه بغير الله. فحال الشدة - 00:09:30

يتوجه اه الى اه من يظن انه يخلاصه من اه المخلوقين وينسى من بيده ازمة الامور ومقاليد والارض على ان المشركين الذين بعث
فيهم رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:09:55

كانوا في حال الكرب والشدة يخلصون لا يستغثيون الا بالله وفي حال الرخاء واليسير يشركون كما قال الله تبارك وتعالى فادا ركبوا
في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين وهن في حال شدة حال استغاثة - 00:10:14

هذه حال شدة وحال استغاثة وصفهم الله بانهم يخلصون. قال فادا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر

اذا هم يشركون في حال الشدة يخلصون وفي حالة الرخاء يشركون. ولكن بلغ المبلغ ببعض من من ظل -
ان ان يشرك في حال شدته ورخائه وفي سرائه وضرائه. فيستغيث بغير الله ويدعو غير الله ويستنجد بغير الله ويطلب من
المخلوقين ما لا يقدر عليه الا الخالق سبحانه وتعالى وهذا من الشرك بالله الذي عقد -
00:10:58

وأذكر على يعني - 00:11:18 مصنف رحمة الله وغفر له هذه الترجمة المباركة للتحذير منه حتى انه بعضهم ياشيخ اثناء الحلف لما يحلف بالله قد يكذب لكن حينما يحلف بالولي او بالصالح يتحرز ان يكذب. هذا كله ناشئ من تعظيم المخلوق. تعظيمها اعظم من تعظيم الخالق. الله المستعان.

لذكره لهذا الامر اني قرأت في احد الكتب آآآ يتحدث عن الشرك محذرا منه فذكر مثلا قال احد آآآ هؤلاء الذين يعني اعتنادوا على الحلف بغير الله مع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:11:38

من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك يقول ان احدهم اه حلف اه بالله فحلفا بولي معظم عنده فحلف بحالاش ؟ بالولي
فاحد الحاضرين عنده غضب انا لما سمعت كلمة غضب ظننت انه حلف غضب لحلقه بغير الله - 00:11:57
ظننت انه غضب لحلقه بغير الله قال تحالف بالولي الفلاني وانت تعلم انه يعلم انك كاذب فجمع بين شرين والعياذ بالله حلف بغير الله
هو اعتقاد في غير الله انه يعلم الله المستعان ما اختص الله عز وجل - 00:12:26

يعلم كل حال آن هنا المصنف رحمة الله قال من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره لان الاستغاثة ولطلب الغوث عبادة والدعاء الذي هو آن السؤال والطلب عبادة وهو امر آن خاص بالله جل وعلا لا يطلب الا منه. طيب - 00:12:47
وي ينبغي ان نعلم هنا والحديث عن الدعاء ان الدعاء افضل العبادات واجلها واعظمها حتى ان نبينا عليه الصلاة والسلام قال في بيان عظمة هذه العبادة وحالته قدرها قال، الدعاء هو - 00:13:11

العبادة الله اكبر. وتلا قول الله سبحانه وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين وجاء احاديث كثيرة جدا تدل على فضل هذه العبادة وعظميتها عند الله - 00:13:28

كقوله عليه الصلاة والسلام من لم يسأل الله يغضب عليه. وكقوله عليه الصلاة والسلام ليس شيء اكرم على الله من الدعاء ونحو هذه
الاحاديث الدالة على فضل هذه العبادة ومكانتها وعظيم قدرها - 00:13:49

فهي حق لله جل وعلا لا يدعى الا هو الالمان وهو المتفضل وهو المانع وهو المعطي وهو الخافض وهو الرافع وهو الذي بيده تبارك وتعالى آآ ازمة اه الامور ويا سبحان الله - 00:14:06

سبحان الله الرب يعطي وينعم ويفضل ويرزق ثم يتوجه هؤلاء الى غيره. الله المستعان. يخلقهم الله ويرزقهم الله ويعافيهم الله ويمن عليهم الله ثم يتوجهون الى غيره من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا حياة ولا موتا ولا نشورا - [00:14:24](#)

قالت اه تارة يطلب منهم مदدا وتارة يطلب منهم شفاء وتارة يطلب منهم رزقا في امور لا يقدر عليها الا رب العالمين فاين عقول هؤلاء ولهذا سيرأني معنا من الآيات التي ساقها المصنف رحمة الله - [00:14:51](#)

الدعاء حق للرب العظيم والخالق الجليل سبحانه وتعالى ونقف الان على النصوص التي ساقها المصنف رحمة الله في هذه الترجمة.
طيب احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. الاية التي قبلها طيب وقول الله تعالى ولا تدعوا من
يؤون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فما:- 00:15:35

انت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. اول ما اورد المصنف في هذه الترجمة هذه الاية الكريمة وهي
قوا، الله عز وجا، ولا تدعوا - 00:16:01

اـه الظلم المراد به هنا اـه الشرك لـان الظلم يطلق في القرآن ويراد به اـه امور منها الشرك. واه والمراد ظلمي هنا الشرك كقوله تعالى ان الشرك لـظلم عظيم وقوله تعالى والكافرون هـم الظالمون - 00:16:34

فقوله هنا فـان فعلـت فـانك اذا من الظالمـين اي الـاقعـين في الـظلـم الذي هو الشرـك وذلـك بـصرـف العـبـادـة لـغـير مـسـتـحـقـها. والـظلـم هو وضعـ الشـيـء في غـير مـوـضـعـه وـنـظـيرـ هـذـه الـآـيـة قولـ الله عـز وـجـلـ مـخـاطـبـا رـسـولـه عـلـيـه الـصـلـاـة وـالـسـلـام فـلا تـدـعـوا مـن دونـ الله - 00:16:51

فـلا تـدـعـوا مـن دونـ الله آـفـلا تـدـعـوا مـعـ اللهـا اـخـرـ فـتـكـونـ منـ المـعـذـبـينـ كـذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ تـدـعـواـ مـعـ اللهـاـ اـخـرـ لـاـ اللهـ اـلـاـ هوـ كـلـ شـيـءـ هـالـكـ اـلـاـ وـجـهـهـ - 00:17:17

وـكـذـلـكـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـقـدـ اوـحـيـ اليـكـ وـالـذـيـنـ منـ قـبـلـكـ لـانـ اـشـرـكـتـ لـيـحـبـطـ عـمـلـكـ وـلـتـكـوـنـ منـ الـخـاسـرـينـ بـلـ اللهـ فـاعـبـدـ وـكـنـ منـ الـشـاكـرـينـ وـفـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ وـرـدـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ يـقـولـ اـهـ الـعـلـم آـلـ الـخـطـابـ خـرـجـ مـخـرـجـ الـخـصـوصـ وـالـمـرـادـ بـهـ ماـذاـ - 00:17:32

الـعـومـ خـرـجـ مـخـرـجـ الـخـصـوصـ مـخـاطـبـ آـفـيهـ النـبـيـ. عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ كـلـ هـذـهـ الـآـيـاتـ وـالـمـرـادـ الـعـومـيـ الـمـرـادـ آـلـ الـعـومـ لـقـدـ كـانـ لـكـ فـيـ رـسـولـ اللهـ اـسـوـةـ حـسـنـةـ لـمـنـ كـانـ يـرـجـوـ اللهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـذـكـرـ اللهـ كـثـيـرـاـ - 00:17:54

فـقاـلـ وـلـاـ تـدـعـواـ مـنـ دـوـنـ اللهـ مـاـ لـاـ يـضـرـ مـاـ لـاـ يـنـفـعـكـ وـلـاـ يـضـرـكـ فـانـ فـعـلـتـ آـفـانـكـ اـذـاـ منـ الـظـالـمـينـ وـانـ يـمـسـسـكـ اللهـ بـضـرـ فـلاـ كـاـشـفـ لـهـ اـلـاـ هوـ وـاـنـ يـرـدـكـ بـخـيـرـ فـلاـ رـادـ لـفـظـلـهـ يـصـبـ بـهـ مـنـ يـشـاءـ مـنـ عـبـادـهـ وـهـوـ الـغـفـورـ الرـحـيمـ - 00:18:15
فـالـاـمـوـرـ كـلـهـ بـيـدـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـتـأـمـلـ هـذـاـ اـهـ اـبـطـالـ دـعـاءـ غـيرـ اللهـ بـهـذـاـ السـيـاـقـ الـمـبـارـكـ اـبـطـالـ دـعـاءـ غـيرـ اللهـ بـقـوـلـهـ اـنـ يـمـسـسـكـ اللهـ بـضـرـ فـلاـ كـاـشـفـ لـهـ اـلـاـ هوـ وـاـنـ يـرـدـكـ بـخـيـرـ فـلاـ رـادـ لـفـظـلـهـ اـنـ اـرـادـكـ اللهـ بـخـيـرـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـحـدـ كـشـفـهـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ مـاـ يـفـتـحـ

الـلـهـ لـلـنـاسـ مـنـ رـحـمـةـ - 00:19:02

فـلاـ مـمـسـكـ لـهـ وـمـاـ يـمـسـكـ فـلاـ مـرـسـلـ لـهـ مـنـ بـعـدـ وـهـوـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ. وـكـمـاـ اـيـضاـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ يـقـولـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـهـ وـاـعـلـمـ اـنـ الـاـمـةـ لـوـ اـجـتـمـعـوـاـ عـلـىـ اـنـ يـنـفـعـوـكـ بـشـيـءـ لـاـ يـنـفـعـوـكـ الـاـ بـشـيـءـ كـتـبـهـ اللهـ لـكـ - 00:19:17

وـلـوـ اـجـتـمـعـوـاـ عـلـىـ اـنـ يـضـرـوـكـ بـشـيـءـ لـنـ يـضـرـوـكـ الـاـ بـشـيـءـ كـتـبـهـ اللهـ عـلـيـكـ فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـاـضـحـاـ فـلـمـاـ يـدـعـيـ غـيرـ اللهـ اـذـاـ كـانـ وـاـضـحـاـ فـلـمـاـ يـدـعـيـ غـيرـ اللهـ؟ لـمـاـ يـسـتـغـاثـ بـغـيرـ اللهـ؟ لـمـاـ يـسـأـلـ غـيرـ اللهـ - 00:19:35

الـاـمـوـرـ كـلـهـ بـيـدـهـ قـلـ اـدـعـواـ الـذـيـ زـعـمـتـ مـنـ دـوـنـهـ اـيـاـ كـانـواـ فـلاـ يـمـلـكـونـ كـشـفـ الـضـرـ عنـكـمـ وـلـاـ تـحـوـيـلـاـ لـاـ يـمـلـكـونـ كـشـفـ ضـرـ النـزـلـ يـعـنيـ رـفـعـهـ وـلـاـ يـمـلـكـونـ تـحـوـيـلـهـ مـنـ مـكـانـ الـىـ مـكـانـ قـبـلـ اـنـ اـنـ يـقـعـ - 00:19:52

فـلاـ يـمـلـكـونـ رـفـعـاـ وـلـاـ دـفـعاـ فـلـمـاـ يـدـعـيـ غـيرـ اللهـ؟ اـذـاـ هـذـاـ مـنـ بـرـاهـيـنـ بـطـلـانـ دـعـاءـ غـيرـ اللهـ اـنـ غـيرـ اللهـ اـيـاـ كـانـ اـنـ اـرـادـكـ اللهـ بـضـرـ لمـ يـسـتـطـعـوـاـ مـنـعـهـ اـنـ كـتـبـ اللهـ لـكـ مـرـضاـ مـوتـاـ فـقـراـ اـيـاـ كـانـ لاـ يـسـتـطـعـ اـحـدـ كـائـنـاـ مـنـ كـانـ اـنـ اـنـ يـكـشـفـهـ - 00:20:13

اوـ اـنـ يـرـفـعـهـ وـاـنـ اـرـادـكـ اللهـ بـخـيـرـ ماـ ذـيـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـمـنـعـهـ فـالـاـمـوـرـ كـلـهـ بـيـدـهـ فـاـذـاـ لـمـ يـدـعـيـ غـيرـهـ؟ شـيـخـنـاـ الـكـرـيمـ قـدـ يـفـتـنـ فـيـ بـعـضـ الـاـحـيـاـنـ اـنـ يـدـعـوـ غـيرـ اللهـ - 00:20:36

وـيـتـحـقـقـ الـمـرـادـ الـذـيـ قـدـ دـعـاـ هـذـاـ هـذـاـ مـنـ اـهـ اـسـتـدـرـاجـ هـذـاـ مـنـ اـسـتـدـرـاجـ يـعـنيـ قـدـ يـدـعـوـ الـاـنـسـانـ ثـمـ يـشـاءـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ اـنـ يـتـحـقـقـ الـمـرـادـ - 00:20:48

فـيـظـنـ اـنـ اـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ الـذـيـ تـحـقـقـ هوـ مـنـ مـمـنـ اـسـتـفـاثـ بـهـ. مـهـمـ. فـيـعـظـمـ الـشـرـكـ وـهـذـاـ مـنـ مـنـ الـفـتـنـةـ. اللـهـ الـمـسـتـعـانـ هـذـاـ مـنـ الـفـتـنـةـ وـالـاـ وـجـودـ الـاـثـرـ بـقـدـرـ اللـهـ وـاـذـنـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـيـسـ دـلـيـلـاـ عـلـىـ - 00:21:07

آـ صـرـفـ الـعـبـادـةـ اوـ اـسـتـحـقـاقـ غـيرـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـهـذـهـ الـعـبـادـةـ وـيـكـوـنـ هـذـاـ مـنـ الـفـتـنـةـ وـالـاـبـتـلـاءـ يـغـتـرـ الـكـثـيرـ وـيـنـخـدـعـ الـكـثـيرـ وـرـبـماـ اـيـضاـ وـهـذـاـ لـاـ بـدـ اـنـ نـتـبـهـ لـهـ رـبـماـ يـخـتـلـقـ بـعـضـ الـافـاكـيـنـ شـيـئـاـ - 00:21:24

اـمـ مـنـ القـصـصـ؟ مـمـ وـالـاـكـاذـبـ حـتـىـ مـلـلـ ماـ يـقـولـونـ بـعـضـهـمـ قـبـرـ فـلـانـ تـرـيـاـقـ الـمـجـرـيـنـ اللـهـ يـعـنيـ جـرـبـواـ وـوـجـدـواـ اـنـ لـهـ اـثـرـ. اللـهـ

المستعان. ها؟ ويذكرون حتى على النبي. عليه الصلاة والسلام في هذا الباب. يقولون من ان النبي عليه الصلاة والسلام قال -

00:21:46

من اعتقاد في حجر نفعه يقول ابن القيم هذا من وضع عباد الاصنام. الله المستعان. فلما يقال للعوام ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اعتقاد في حجر نفعه تأكيد لديه يظن ان هذا -

وهو من وضع عباد الاصنام من وضع المشركين عباد الاصنام وعباد الحجارة والقبور وغير غيرها يضعون مثل هذه الاحاديث نسرا طيب ناخذ الآية الثانية؟ طيب احسن الله اليكم نعم قال المصنف رحمة الله وقوله فابتغوا عنده الرزق واعبدهم. الآية - 00:22:23
وقوله لا فابتغوا عنده الرزق واعبدهم واشكروا له اليه ترجعون. هذه الآية عظيمة جدا في تقرير اه الاخلاق في العبادة والدعاء لله جل وعلا. فابتغوا اي اطلبوا فابتغوا اي اطلبوا عند الله - 00:22:44

تقديم الظرف هنا يفيد الاختصاص اي لا عند غيره. الله اكبر. فابتغوا عنده الرزق اي لا عند غيره. فلا تسأل الا الله لا لا تطلب رزقك الا من الله سبحانه وتعالى. فالرزق بيده. ان الله هو الرزاق. الرزاق ذو القوة المتين. الرزق بيده - 00:23:06

وهو الرزاق سبحانه وتعالى والفضل فظله والعطاء عطاء وما بكم من نعمة فمن الله وان تدعوا وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها فاذا من ابتغى الرزق فليطلب من الرزاق - 00:23:25

فابتغوا عنده الرزق واشكروا له لان كل رزق وكل نعمة آنزلت بكم وعملتموها فهي منته فاشكروه سبحانه وتعالى. فابتغوا عنده الله الرزق واعبدهم واشكروا له. اليه ترجعون. وهنا تنبه لهذه الخاتمة العجيبة - 00:23:42

للآية اليه ترجعون اي مرجعكم اليه وفي المرجع الحساب والعقاب فمن كان مخلصاً موحداً فله في المرجع جميل المآب وعظيم الثواب ومن كان مشركاً مندداً فله في المرجع والمآب شديد العقاب واليم النكال - 00:24:04

فليتنبه فليتنبه الانسان لذلك. ختم هذه الآية بقوله اليه ترجعون. اي تنبهوا فان مرجعكم اليه. خلقكم واوجدكم لطاعته اه وامركم بتتوحيدكم وانتم راجعون اليه. طيب. فمن كان موحداً فله آ على توحيد اعظم الثواب ومن كان مشركاً - 00:24:32
فله آ اشد العقاب نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله وقوله ومن اضل ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وقول الله تعالى ومن اضلوا من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون وادا حشر - 00:24:58

الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين اريد اسمع من الاخوان الحاضرين فائدة تكون مقتبسة من الآية. في بداية الآية قالوا ومن اضلوا من يدعوا ثم ختم ذلك بقوله وكانوا بعبادتهم ماذا تستفيد - 00:25:20

فماذا تستفيد من من هذا السياق فيما يتعلق آ موضوعنا هنا في البداية قال ومن اضل من يدعوا ثم ختم ذلك بقوله وكانوا بعبادتهم كافرين في فائدة مهمة جدا تفضل - 00:25:43

نستفيد من الدعاء هو العبادة. جميل هذه الفائدة نعم. من الآية الاخرى نعم. وقال ربكم ادعوني استجب لكم قسمها ان الذين يستكرون عن عبادته. جميل جدا. في القرآن ايات كثيرة جدا - 00:26:01

اه تدل على هذا على هذا المعنى يعني يسمى الله تبارك وتعالى اه الدعاء عبادة فهنا قال ومن اضل من يدعوا ثم ختمه بقوله وكانوا بعبادتهم اذا الدعاء عبادة اذا الدعاء عبادة اذا كان الدعاء عبادة فهو حق لمن - 00:26:19

حق للمعبود وهو الله سبحانه وتعالى اذا لا يدعى غير الله ومن يدعوا غير الله فلا اضل منه. والاستفهام هنا في قوله ومن اضل اي لا اضل استفهام الانكار اي ليس هناك احد اضل - 00:26:38

من يدعوا غير الله ومن اضل من يدعوا آ من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهذا ايضا من دلائل بطلان الشرك ودعاء غير الله. لان من يدعى غير الله - 00:26:52

ليس بيده عطاء ولا منع وليس بيده خفض ولا رفع وليس بيده شيء الامر اه كله كله بيده نظير هذا قول الله عز وجل في سورة الرعد له دعوة الحق - 00:27:09

والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كbast كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو بالغه وما دعاء الكافرين الا في ظلال هنا
قال لا يستجيبون له الى يوم القيمة. اذا - 00:27:23

لا يستجيب وليس بيده نفع ولا ضر ولا عطاء ولا منع اذا لماذا يدعى ايا كان لان الاية تشمل الكل قال من دونه يعني من دون الله
ايا كان لا لأننبي - 00:27:43

مقرب ولا نبي مرسلا ولا ملك مقرب ولا ولی من الاولیا الدعاء كلہ عبادۃ آآ لا تصرف الا للرب العظيم والخالق الجليل ومن اضل من
يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون - 00:27:59
غافلون عن دعاء من دعاهم لانهم لا يسمعون لا يسمعونه ولو فرض انهم سمعوا فليس قدرة لهم قدرة على الاجابة كما قال عز
وجل والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير - 00:28:17

ان تدعوه لا يسمع دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبوک مثل خبير. وكفرهم بشركهم ذكر
في اياتنا هذه قال وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. اذا ماذا حصل؟ من
يدعو غيره - 00:28:35

الله لم يحصل من دعائه غير الله تبارك وتعالى لا غنية في الدنيا ولا ايضا سلامة في الآخرة بل لم يحصل الا الخيبة والخسران وهذا
من الدلائل والبراهين على اه بطلان الشرك وفساده. نعم. طيب يا شيخنا الان مثل هؤلاء الذين يستغيثون بغير الله ويدعون غير الله.
اذا اوردت عليهم مثل هذه النصوص. نعم. ومثل هذه الشواهد - 00:28:59

يعني البيانات التي لا تحتاج الى ايضا مناقشة لماذا لا يقتعنون بمثل هذه الامور؟ هل من جهلهم يجعلون مثل هذه الاشياء النصوص؟
تحب اذكر لك قصة في هذا الباب؟ تفضل - 00:29:25

اذكر مرة آآ كت في المسجد اصلي آآ بعد صلاة المغرب وجالس اقرأ قرآن بعد الصلاة وكان الى جنبي رجل من احدى الدول العربية
وكان مادا يديه يدعو والرجل في دعائه - 00:29:35

آآ كان آآ خاشع وباكى فحقيقة انا شدني واثر في خشوعه يعني تسمع خشوع وبكاء يعني والحاد لكن ما كنت اسمع له صوتا. مهم ثم
رفع صوته في آآ في الدعاء لما اشتدت مناجاته فاذا به آآ يقول مدد يا رسول الله اغثني يا رسول الله وينادي الرسول اللهم -
00:29:58

فالخشوع هذا والبكاء ليس استغاثة بالله وليس دعاء لله وليس التجاء الى الله وانما هو التجاء للرسول عليه الصلاة والسلام التجاء
لله الذي قال اذا سألت فاسأله الله واذا - 00:30:27

استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة يعني هو يستغث بممن ووجهه الى فحقيقة انا انت يعني كنت آآ متأثر به فتأثرت له وحزنت عليه
وعلى وظعه وكيف فالتفت اليه وبدأت آآ اخاطبه برفق اولا سأله عن صحته وعن اولاده وعن سفره لعلك يعني ما شق عليك السفر
وما - 00:30:43

متاعب وكيف وكيف اخبارك حتى يتھيأ الرجل الان منهمك في الدعاء وانا ماسك يده واسلم عليه احبيه وكذا فهو كان متعدد بين انه
يجامل من يحبه وبين ان يستمر لكنني آآ بتوفيق الله غلبته ارتاح واطمئن. فقلت له الدعاء - 00:31:13

من الذي حقيقة يخشع فيه ومن الذي يبكي في دعائه هذا يعني حقيقة امر عظيم جدا ان ان يوفق الانسان للخشوع والبكاء في
الدعاء وقلت له الدعاء مفتاح كل خير. الله اكبر. في الدنيا والآخرة - 00:31:39

والدعاء شأنه عظيم والدعاء والدعاء. واخذت اذكر له فضائل الدعاء واسوق الآيات والاحاديث وهو كان معطيني جنبه فاستدار
واعطاني وجهه واخذ يتبع الكلام فسردت له كلاما مطولا في فضل الدعاء ثم انتقلت - 00:31:54

الى سرد ايات كثيرة وتقصدت اني اسردها له في ان الدعاء حق لله لا يدعى آآ غير الله كائنا من كان. طيب ممتاز. قلت له اسمع الاية
الاولى يقول الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - 00:32:15
وما لهم فيما من شرك وما له منهم من ظهير. الاية الثانية يقول الله تعالى اه قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر

عنكم ولا الثالثة يقول الله تعالى ومن اضل من يدعونه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. الاية الرابعة فلا تدعون من دون

الله - 00:32:36

ما لا ينفعك ولا تدعون من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الاية الخامسة يقول الله تعالى فلا تدعون مع الله الاخر فتكون من من المعدبين. الاية السادسة يقول الله تعالى ولا تدعون مع الله الاخر لا الله الا هو كل شيء هالك الا وجهه. الاية السابعة يقول -

00:32:56

الله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوه لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم الاية الثامنة نعم وذكرت له ايات كلها خاصة اخلاص الدعاء بالذات ممتاز - 00:33:16

اقتنع اخلاص الدعاء بالذات ثم بدأت اسوق الاحاديث والرجل يستمع يسمع كلها ايات واحاديث لما انتهيت قلت له قلت له هذا الذي سمعته ليس لي فيه ولا كلمة كلها ايات - 00:33:37

قرأتها عليك من الكتاب والسنة وانت الان سمعتها كلها. ممتاز. قلت له واضحة؟ قال نعم آآ وقلت واضحة الايات؟ قال نعم قلت اه حقيقة انا كنت اريد اتأكد هل اه يعني الرجل فهم نعم قلت له ايش رأيك - 00:33:50

طبعا السؤال غلط يعني ايات واحاديث وتقول ايش رأيك؟ السؤال غلط لكن كان قصدي ان اعرف يعني فقلت له ايش رأيك فقال كلمة يا اخي عجيبة جدا عليها نور والله - 00:34:11

قال لي تقول لي ايش رأيك وانت تقرأ علي وايات واحاديث تقول لي ايش رأيك وانت تقرأ علي هيئات واحاديث ما فيها رأي هذه واضحة؟ مثل الشمس. فانا ايضا ازدت رغبة في ان اعرف هل الرجل فهم او لا؟ قلت له يا حاج - 00:34:26

يعني انت الان سمعتك تقول وانت مادن يديك ماتت يا رسول الله والان تسمع هالايات كلها واضحة ان تقول واضحة فلهذا نقول لك ايش رأيك قال لي بالحرف الواحد انا من بلد كذا وكذا سمي بلدك محمد قال لي الكلام هذا سبحان الله - 00:34:42

انا من سمني بلدك قال انا من بلد كذا وكذا محمد قال لي الكلام هذا يعني هذه الايات ما تليت عليه الله اكبر وانما الذي ذكر من بعض المسلمين الذين قال عنهم عليه الصلاة والسلام ان اخاف على امثال ائمۃ المسلمين - 00:35:06

قيل له اشياء غير هذا. وصوروا له ان ان دعاء غير الله هو توسل. مهم. او مثلا هو استشفاف. واطلقوا اسمع على على دعاء غير الله لا تغير الحقيقة. لان تغيير الاسماء - 00:35:23

او اعطاء الشيء غير اسمه لا يغير حقيقته مثل الان لو سميت الخمر مشروبا روحيا او سمي الربا فوائد او سميت الرشوة اكراما او سمي الشرك توسل هل تتغير الحقائق؟ لا ما تتغير الحقائق لكن مساكين العوام لبس عليهم بطريقة او باخرى واوهموا ان هذا ليس شركا - 00:35:40

وانما هذا استشفاف. مهم. او مثلا توسل. او اعطيت اسماء والا الامر واحد يعني الله قال في القرآن ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا - 00:36:03

يعني يا شيخ بعد ايراد هذه الايات يعني من فضل الله سبحانه وتعالى الرجل مثل ما فيعني الذي يريد الخير الحمد لله امامه الايات والاحاديث. الله اكبر. امام كلام الله سبحانه وتعالى. وكلام رسوله صلى الله عليه - 00:36:18

عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. احسن الله اليكم يا شيخنا. ذكرت اية مهمة اه كانت غابة. ومن يدعون مع الله الاخر لا برهان. لا برهان له به. فانما حسابه عند ربيه انه لا يفلح - 00:36:34

الكافرون اه هنا يقول ومن يدعون مع الله الاخر لا برهان له به. قوله لا برهان له به ما المراد بها؟ يقول اهل العلم هذا وصف لازم بمعنى ان كل دعاء غير الله لا برهان عليه - 00:36:48

ولا حجة وكل ما يتمسك به من يدعون غير الله كلها اشياء ليست حجة مهما يردوا الشواهد او مهما اوردوا يعني خذها بتنهالك كل ما يورد في الاستدلال على صحة دعاء غير الله كله لا برهان له الله اكبر هذا وصف لازم لكل دعاء غير الله مثلها ايضا قول الله سبحانه وتعالى - 00:37:07

في الاية الاخرى آآ يا صاحبي السجن الارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم وابائكم ما انزل الله بها من السلطان. من سلطان. يعني هذا وصف لازم لكل عبادة لغير الله ما انزل الله بها من سلطان يعني لا حجة فيها ولا برهان. جميل. احسن الله اليكم يا شيخنا الكريم. نفعنا الله بكم. قال - 00:37:30

المصنف رحمة الله وقوله امن يجيز المضطر اذا دعا ويكشف السوء. الاية وقوله امن يجيز المضطر اذا دعا ويكشف السوء آآ هنا الاخوان تابعوا معي الان المشرك في زمان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:52

اذا سئل هذا السؤال من يجيز المضطر اذا دعا ماذا يقول المشرك اذا قيل له ما الذي يجيز المضطر اذا دعا وما الذي يكشف السوء اذا حل؟ الاصنام ام الله؟ ماذا يقولون - 00:38:10

الله فالان هنا لاحظ معى الان الله سبحانه وتعالى يقررهم يعني يحتاج عليهم بامر يقررون به لامر لا يقررون به. ما الذي يقررون به ان الذي يجيز المضطر ويكشف السوء هو الله. ومن الادلة على ذلك فاذا ركبوا في الفلك - 00:38:27

دعوا الله مخلصين له الدين لأن لقناعتهم ان الذي يجيز المضطر ها هو الله والذي يكشف السوء هو الله هم مقتنعين بهذا فالله عز وجل يحتاج عليهم بامر يقررون به وهو ان الذي يجيز المضطر اذا دعا ويكشف السوء هو رب العالمين - 00:38:54

فاذا لماذا تعبدون غيره لاحظ التقرير امن يجيز المضطر اذا دعا ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض اين هم مع الله يعني كيف تتذبذبون الله مع الله وانتم تعلمون انه وحده الذي يجيز المضطر وحده الذي يكشف السوء وحده الذي يجعلكم خلفاء الارض يموت واحد ويخلقه - 00:39:15

اخرا استخلفكم في الارض لينظر كيف تعملون آآ الله مع الله؟ والاله المعبد فكيف يتخذ معه الة والحال انه لا يجيز المضطر اه اذا دعا ولا يكشف السوء الا الله سبحانه وتعالى. قال قليلا قليلا ما ما تذكرون يعني قليل تذركم والا لو كان لكم تذكروا وتبسطوا - 00:39:41

وتدرك في في الامر لعلتم ان هذا برهان واضح اه تعرفونه انت وتدركونه على فساد دعاء غير الله والاتجاه الى غيره. امن يجيز المضطر اذا دعا ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض الله مع الله - 00:40:06

فلا يجيز المضطر ولا يكشف السوء الا الله. اذا لماذا يدعى؟ غيره. لماذا يتخذ اه شريك اه لماذا يسأل غيره والامر كله بيده سبحانه وتعالى. احسن الله اليكم. هنا يعني اه حقيقة فيه امر اه لا لابد من الاشارة اليه. تفضل ياشيخ. واه يعني ايضا يجرنا اليه اه - 00:40:25

التساؤل الذي طرح قبل قليل آآ بعض من يلبسون على العوام وعلى الجهل في هذا الباب آآ ماذا يقولون يقولون بالحرف الواحد وقرأناه في بعض كتبهم يقولون بالحرف الواحد يقول ان دعاء غير الله - 00:40:49

الحرب الواحد ان دعاء غير الله والسؤال غير الله ليس شركا الا اذا اعتقاد في من يسألته انه نافع ضار اذا وجدت عقيدة في من تسأله انها نافعة امطارها تكون شرك. حتى بعضهم قال لو سألت حجرا - 00:41:07

ما لم تعتقد انه نافع ضار ليس شرك. اذا ماذا يعتقد هنا لاحظ الرد عليهم في الاية. هم. امن يجيز المضطر اذا دعا ويكشف السوء. هل يعتقدون هل يعتقد المشركون في اصنامهم انها نافعة - 00:41:29

وضارة ومعطية ومانعة لا لا يعتقدون ذلك وانما يعتقدون ذلك في الله. اذا لماذا تسألونهم؟ يقولون بصريح ما ذكره الله في القرآن ما نعبدهم الا يقربون الى الله عز وجل يعني لا نعبدهم لأنهم يضرون وينفعون ويعطون ويعنون لا هذا الامر بيده الله - 00:41:44

بل يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكك هو لك تملكه وما ملك. ما يملك شيء. انت الذي تملك. اذا لماذا تعبده؟ قال يعبد نعبده ليقربنا الى الله. هم - 00:42:05

فهنا يقول هؤلاء دعاء غير الله وسؤال غير الله غير الله ليس شركا الا في حالة واحدة ان اعتقدت في من تدعوه انه في بيده نفع وضر هنا يكون الشرك فلما يسمع الجوال مثل هذا الطرح - 00:42:19

آآ تنقلب عندهم الموزفين وتنخسف العقول ويقعون في الشرك الصلاح وهو يظن انها ويقرأ الآيات وهو يظن انها لا تعنيه لانه يدعو غير

الله ص؟ نعم، ويذعنونه ويعترفون انه لكان قالوا له ما دمت انا ما دمت انا - [00:42:42](#)

الله! لا تعتقد فيه انه ينفع ويضر لست مشركا. فلم تقع في الشرك في هذا الحال. لو لاحظت انه دعا غير الله واعتقد فيه انه ينفع ويضر بيده النفع والضر يكون وقع في نوعين من الشرك. شرك الربوبية وشرك الالوهية - [00:43:03](#)

نعم شرك انه دعا غير الله واذا دعا غير الله ولم يعتقد انه نافع وضار فهو مشرك شرك لانه صرف العبادة لغير الله العبادة لله. والآيات التي تلوكها وفي القرآن مثلها كثيرة كلها تتصل بالدعاء - [00:43:20](#)

اما شرك الربوبية فالمسركون كانوا يقررون ان الله الخالق الرازق المنعم الذي يحب المضطرب يقررون بهذا. نعم ولكن يشرون في العبادة فالذي يفعل الامررين وقع في نوعين من الشرك في عصرنا هذا يا شيخ يفعلون الامررين بالنسبة للذين يطوفون حول القبور - [00:43:35](#)

يعتقد ان صاحب هذا القبر يضر فيه من يقول في من يقول ويصرح ان انا من الاولياء من اه عنده من القدرة ان يقول الشيء كمن فيكون. اعوذ بالله. هذا ما قاله ما قاله من عبدوا الاصل - [00:43:54](#)

فما قالوا هذا ما قالوا ان الاصل يعني تقول آآ الشيء كمن فيكون. نعم ولا قالوا انها تعلم ما كان وما سيكون. ما قالوا هذا. سبحان الله. وانما هي يعني تماثيل - [00:44:14](#)

او اصحاب اصحاب صالحين وهم يعبدونها لكي تقريرهم الى الله ما اعتقادوا في هذا التقى طيب احسن الله اليكم شيخنا على هذا التوضيح وهذه الامثلة الغنية الرائعة اه نستاذكم - [00:44:32](#)

والشيخ في فاصل قصير ثم نواصل باذن الله تعالى بقية احسن الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام اهلا ومرحبا بكم مجددا في هذا الدرس المبارك شرح كتاب التوحيد مع فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر اهلا ومرحبا - [00:44:49](#)

صلى الله عليه وسلم نكمل يا شيخ المتن؟ ايه تفضل. قال المصنف رحمة الله وروى الطبراني بساندته انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغفون برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:07](#)

لم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. تعید اوله؟ رواه؟ طيب. وروى الطبراني بساندته انه كان في النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغفون برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق - [00:45:31](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. ثم ختم المصنف رحمة الله هذه الترجمة بهذا الحديث الذي رواه الامام الطبراني بساندته في معجمه والطبراني رحمة الله له ثلاثة معاجم - [00:45:51](#)

المعجم الكبير والمعجم الواسط والمعجم الصغير وكلها اه مطبوعة وهذا الحديث رواه اه رحمة الله في معجمه الكبير وبعض العلماء تكلم في هذا الحديث من جهة اسناده لكن يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله له [00:46:12](#)

اه في اه في كتابه الاستغاثة انه يصلح الاعتراض ويشهد لمعنى الكتاب والسنة. طيب. ويشهد بمعنى الكتاب والسنة. يقول انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين - [00:46:34](#)

يعني من شأنه ومن صفتة انه يؤذى المؤمنين فقال بعض الصحابة فقال بعضهم قوموا بنا نستغفون برسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا بنا نستغفون برسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال - [00:46:54](#)

عليه الصلاة والسلام انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله وهذا موضع الشاهد من الحديث للترجمة وهو ان الاستغاثة عبادة اه ولا تصرف اه الا لله جل وعلا اه هنا نريد ان نتأمل اه سويا في الحديث وتابعوا معي - [00:47:12](#)

هنا قال قال بعض الصحابة قوموا بنا نستغفون برسول الله يأتي سؤال هنا هل هذا الذي قاله هذا الصحابي قوموا بنا نستغفون بغير الله فيقوم بنا نستغفون برسول الله. قوموا بنا نستغفون برسول الله. هل هو في امر - [00:47:35](#)

يقدر عليه الرسول صلى الله عليه وسلم او في امر لا يقدر عليه هل هو في امر يقدر عليه الرسول صلى الله عليه وسلم او في امر لا

يقدر عليه. فهل - 00:47:58

آآ كف اذى هذا المنافق الذي كان يؤذيهم. هل كان قادرا عليه؟ عليه الصلاة والسلام او ليس قادرا؟ هم هم يعني من قال هذه الكلمة
00:48:13 قوموا بنا نستغيث برسول الله لانه بيده آآ السلطة وببيده الولاية -

فقالوا قوموا بنا نستغيث برسول الله فهل هو امر آآ يعني هل هم طلبو الاستغاثة في امر يقدر عليه؟ او في امر لا يقدر عليه اه ان
كان طلب في امر يقدر عليه - 00:48:31

فمر معنا في الحلقة الماظية فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه يعني ان تطلب من من شخص يا يا و قادر او قال قوموا
نستغيث بفلان يعني نخبره بهذا الامر - 00:48:47

ونذكر له هذا الخبر فان كان قادرا على كف اذاه فيكونون طلبو منه شيئا القادر عليه. جميل. وان كان آآ ليس قادرا على كف اذاه
فيكونون طلبو منه امرا لم يكن قادرا عليه. فانا اريد نستحضر هذين الامرین حتى نفهم - 00:49:06

الحديث على ضوء ذلك طيب الاحتمال الاول ان كان قادر ان كان هذا الذي طلبوه منه اه امر اه قادر عليه عليه الصلاة والسلام ان
يكف اذاه بما اتاهم الله عز وجل من ولاية - 00:49:30

وسلطه ان كان قادرا فما معنى قوله عليه الصلاة والسلام وانتبه للفائدة؟ فما معنى قوله عليه الصلاة والسلام؟ انه لا يستغاث بي وانما
يستغاث بالله انه لا يقدر عليه. اذا كان لا نحن الان قلنا الاحتمال الاول انه قادر طلبو منه شيئا هو قادر عليه - 00:49:47

قادر عليه فقال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. اذا كان في قالوا هذه الكلمة انه آآ قوموا بنا نستغيث برسول الله. في امر يقدر
عليه الرسول عليه الصلاة والسلام ومع ذلك قال لهم - 00:50:07

انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله يعني آآ في امر آآ جائز ولكن منعهم من هذا اللفظ سدا للذرية وحماية لحمى التوحيد خشية
وقوعهم في وحماية لحمى التوحيد يعني في طلبو منه في حياته وفي امر قادر عليه ومع - 00:50:25

ومع ذلك قال لهم انه لا يستغاث بي. مهم كل هذا صيانة منه عليه الصلاة والسلام وحماية منه لحمى التوحيد وسد ذرائع الشرك. طلبو
منه وهو حي بين اظهرهم في امر هو قادر عليه عليه الصلاة والسلام - 00:50:46

وقال لهم آآ هذه آآ الكلمة. هم فكيف يستغاث به بعد مماته؟ فيما لا يقدر عليه الا الله. الله اكبر. هذى واحدة. الثاني ان قيل ان انهم
طلبو من اه او استغاثوا به في امر لا لم يكن قادرا عليه وفكهم من اذى اه هذا المنافق - 00:51:05

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله يعني اطلبو كف اذاه من الله والتجلوا الى الله فيقال هنا
ايضا اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم في حياته وبين اظهرهم انه لا يستغاث بي - 00:51:25

بامر هو لا يقدر عليه لا يستغاث به وانما يستغاث بالله فكيف به بعد مماته. جميل. فاذا في كلام المعنيين الاية في الحديث فيه آآ ابطال
آآ الاستغاثة بغير الله تبارك وتعالى ان كان فيهما امر يقدر عليه فمن باب سد الذرائع جميلها وحماية حماية التوحيد يمنع -
00:51:42

وان كان في امر ليس قادر عليه فهذا الامر فيه اوضح. جميل. ومع ذلك تجد تجد من آآ يغالي في في شأن النبي عليه الصلاة
والسلام ويقول في في مغالاته في شأنه مخاطبا رسول الله صلى الله عليه - 00:52:02

سلم وهو ميت صلوات الله وسلامه عليه يقول اه يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك الله المستعان ما لي من الود به سواك عند
حلول الحادث العجم وان من جودك الدنيا - 00:52:21

وضرتها وان من علومك علم اللوح والقلم. الله المستعان. لاحظ هذا الامر. وقارنه بالحديث وقارنه بالآيات حتى تدرك غربة الدين
وغربة التوحيد عند هؤلاء وامثالهم وتأمل البيت بعد اصلاحه على التوحيد - 00:52:39

لو كان القائل قال في في بيته هذا يا خالق الخلق يخاطب الله سبحانه وتعالى يا خالق الخلق ما لي من الود به سواك. عند حلول
الحادث العجم وان من جودك يعني يا الله. الدنيا وضرتها يعني الآخرة - 00:53:00

ان من علومك علم اللوح والقلم يكون ماذا؟ معناه صحيح. يكون توحيد واخلاص. نعم. صحيح. واذا اعطي حق الله لغير الله ماذا

يكون اذا لله كلام نعم طيب احسن الله اليكم يا شيخنا الكريم نفع الله بكم. لدينا اتصال الاخ نبيل - 00:53:19

طيب اه اطلنا عليه قليلا لعود الاتصال الاخ نبيل مرة اخرى. طيب احسن الله اليكم شيخنا الكريم. اه فيما يتعلق الشيخ بالدرس الماطي آآ وصلتنا بعض الاجوبة من الاخوة نستعرضها بشكل سريع آآ هذا سراج - 00:53:35

يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النوع الاول من انواع السراج من الكويت سراج الكويت هذا ما شاء الله متفاعل جدا مع مشاركته طيبة شكر الله له اثابت. اللهم امين. فتح الله عليه نعم. اللهم يذكر الان اه انواع النذور. النوع الاول نذر الطاعة وهو كل نذر كان في طاعة الله عز وجل كنذر - 00:53:52

الصلاه والصوم وال عمرة والحج الى اخره. قال تعالى آآ نعم كان يقول لله علي ان اصوم كذا او اتصدق بکذا ودليله ثم ليقضوا تففهم وليووفوا نذورهم. جميل. وهذا النذر يجب الوفاء به. ثانيا - 00:54:12

آآ نذر المعاوظة الذي يعلق فيه الناذر على حصول شيء او دفع شيء بحيث لو لم يحصل لم يقم بالطاعة وهذا محل النهي. ويقال له ايضا نذر المجازات. المجازات نعم - 00:54:30

وذكر الحديث اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عن النذر ويقول انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من الشحبي. رواه البخاري ومسلم اه واياضا قال في الحديث الذي مر معنا لا تنذروا - 00:54:46

فان النذر لا يرد من القدر شيئا. طيب. نعم النوع الثالث نذر المعصية وهو كل نذر فيه معصية لله كان ينذر ان يفعل معصية من المعاصي كالزنا او شرب الخمر او السرقة وهو كل نذر فيه معصية لله كان ينذر ان يفعل معصية من عليه ان يكفر عن نذره بكفاره يمين في احد اقوال اهل العلم. جميل. دليل عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وفاء لنذر في معصية. رواه - 00:55:13

نعم. النوع الرابع اه نذر اللجاج والغضب وهو كل نذر يخرج مخرج اليمين للحدث على فعل شيء او المنع منه او التصديق او التكذيب غير قاصد صاحبه للنذر ولا للقربى - 00:55:23

على وجه التحقيق وصاحب مخير بين كفاره يمين والوفاء به ومثله النذر المباح الذي ليس بطاعة ولا معصية اي نعم وبقي له الامر الذي مر المقصود اللي هو النذور الشركية. نذور الشركية قد يمكن نساحتها الاخ سراج. شكر الله له جوابه طيب وممتاز نعم طيب - 00:55:38

اه بالنسبة للجواب الثاني من احاديث التعمود عند النساء هذه المشاركة من لطيفة بنت محمد من السعودية تقول اه الجواب الثاني من حديث التعمود عند النسائي اولا اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارظه للعمر واعوذ بك من فتنته الدنيا - 00:55:58

واعوذ بك من عذاب القبر. صحيح آآ الحديث صحيح لكن لم تم يعني تزيد نعم اين يعني اين تخرير هذا الحديث اه الحديث الثاني اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذون والجدام ومن سيء الاسقام. ايضا تقول هذا حديث صحيح. ثالثا اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه - 00:56:18

بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة فهذا حديث حسن. رابعا اللهم اني اعوذ بك من الفقر والذلة والقلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم. صحيح خامسا اللهم اني اعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي وهذا حديث صحيح ثم اه يعني عقبت بملحوظة تقول تخرير الاحاديث من اثنين الى خمسة - 00:56:38

هو تخرير الشيخ محمد التويجري في كتابه مختصر الفقه الاسلامي وجزار الله خيرا. وجزار الله خيرا على هذه المشاركة. احسن الله اليكم شيخنا الكريم آآ هذه ما يتعلق يعني بالاسئلة عموما في بعض الاخوان وبعض الاخوات يعني لم لم يكن هناك تخرير الاحاديث فما نستطيع ان نقرأ - 00:57:03

وبناء على يعني رغبتكم ان يكون هناك تخرير للحاديـث. آآ الاخوة الحضور معنا في الاستوديو جزاهم الله خير. آآ يمكنهم الان طرح اسئلتهم على شيخنا الكريم قال طيب قبل ذلك اذا تأذنون الاخوة يحضرون اسئلتهم لدينا اتصال الاخ مشرف من السعودية السلام

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا شيخ؟ حياك الله يا أخي الكريم أه بالنسبة للاستغاثة أه المقصودة بالحديث أه اللي رواه الطبراني هل هم يعني استغاثوا من السؤال - 00:57:42

انهم يريدون ان يسألون مثلا عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو؟ الاستغاثة بطلب له انه يفكهم اذى المنافق يعني اها طيب واضح السؤال؟ والسؤال الثاني يعني اهمية اخ مشرف عفوا وطرح السؤال الاول يا شيخ؟ نعم - 00:57:59

طيب السؤال الثاني تفضل. اه السؤال الثاني يا شيخ بالنسبة يعني اه اهمية اه التوحيد اهمية التوحيد يعني دراسة هذا الكتاب المهم اه والشیء الثاني يعني اوقات اه انا اتابع على قناة - 00:58:17

لكن للأسف آآ يعني ما اقدر الاوقات تضبطها بالضبط يعني وقت الدروس هو الوقت طبعا شرح كتاب التوحيد بعد صلاة العصر يوم الاربعاء بتوقيت مكة المكرمة وبعد صلاة العشاء وتعد آآ يعاد كلا الدرسین بعد صلاة الفجر من اليوم الذي بعده يوم الخميس بعد صلاة الفجر باذن الله بتوقيت مكة - 00:58:37

المكرمة يعد كلا الدرسین يمكنك يعني بحيث اذا مات استطعت من الاربعاء تتبع يوم الخميس طيب؟ الله يجزاكم خير. واياكم ان شاء الله. جزاك الله خير وكذلك الموقع يعني الموقع على الشاشة الله يجزاك خير. طيب - 00:58:57

طيب احسن الله اليكم شكرا يا أخي مشرف بارك الله فيكم. اه لدينا اتصال اخر محمد من قريات من السعودية اخ محمد نعم السلام عليكم السلام ورحمة الله السلام ورحمة الله - 00:59:13

اولا يا شيخ اني يا شيخ من خارج هذه المملكة من خارج السعودية طيب ليدعني طال عمرك علم الغيب ما يدعني انه يطير في الهوى ويدعني طال عمرك ان عندهم كرامات - 00:59:27

وان عندهم بارك الله فيك اللي يحفظك اللي عندهم اولياء يطلبون منهم المدد يطلبون المدد منهم ويدعون بارك الله فيك ان الرجل اذا مات هذه هذه اشياء تذكرني بها بارك الله فيك الله يحفظك يا قبل قليل - 00:59:50

اه يقول ان الرجل اذا مات واتوا به الى الولي يحيى يعني يحيى مرد اخ محمد يعني في في جملة سؤالك قد فهمنا المقصود سؤالك اللي يحصل تقطع في الاتصال. بارك الله فيك الله يحفظك طيب انه - 01:00:07

ما يبينها بارك الله فيك. طيب اخ محمد خلاص باذن الله تسمع الاجابة من الشيخ شكرا لك الله يحفظك. لدينا اتصال الاخ بشير بشير من الاردن الاستاذ بشير لا زال معنا؟ نعم معك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مسامكم الله بالخير جميعا حياك الله بالخير نشهد الله عز وجل والملائكة ومن يسمع - 01:00:34

هذا الكلام آآ انسد الله عز وجل على محبتكم في الله. جزاك الله خير واحبك الله. وسائل الله جل وعلا ان يثيب الشيخ آآ عبد الرزاق على مجئه الى وتعنيه ومتابعته لهذه الحلقات وسائل الله جل وعلا فيما التواب العظيم وان يجزيه وان يجزي والده خير الجزاء اللهم امين واحب ان اشكر الشيخ وفقه - 01:00:58

الله على كتابه فقه الادعية والاذكار. واتمنى من الشيخ حفظه الله وببارك فيه ونفع بعلمه. ان يعلق ولو تعليق بسيط حول يعني ما حصل مؤخرا من اه التعدي على شخصية النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:18

في آآ ما حصل من الدنمارك واساعتهم للحبيب صلى الله عليه وسلم ونحن نتحدث عن عن كتاب التوحيد بهذا الشرح العظيم وهذا الشرح المفيد من الشيخ وفقه الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب طيب شكرا جزيلا شكرا جزيلا. اه الاخ بشير لدينا -

01:01:32

اخ ابو عبد الله السلام عليكم ابو عبد الله من الرياض؟ لا تكثر وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عندي سؤالين ممكنا؟ تفضل يا ابو عبد الله على اجازة الله يحفظك - 01:01:50

هو الحكم طلب اه المعونة من احد المخلوقين اذا كان يقدر على الطلبة فليدخل في الاستغاثة ولا اذا كان يقدر على طلبها مع ان الشيخ قد اجاب عن ذلك لكن باذن الله سنطرح عليه التساؤل مرة اخرى. طيب السؤال الثاني السؤال الثاني ايها ايهما اعظم اسما؟ الحلف

لا كاذبا اه ام الحلف بغيره صادقا اما الحلف يعني بغير الله. بغير الله عز وجل صادقة. هم. طيب طيب. جزار الله خير. شكرنا جزيلا ابو عبد الله. شكرنا جزيلا لجميع الاخوة. المتصلين على هذه الاسئلة - 01:02:22

وتفاعلهم معنا في هذا اللقاء المبارك. شيخنا الكريم نبدأ بالاخ مشرف آآ يسأل آآ عن حديث الذي رواه الطبراني ان السؤال قد لا يكون يعني بقصد الاستغاثة انما هو بطلب - 01:02:37

بطلبه من الرسول صلى الله عليه وسلم انه هو الواضح في هذا الطلب ان هذا المنافق كان يؤذى المؤمنين. هم فقالوا قوموا بنا نستغفب برسول الله. اي نطلب منه ان يكتف بهذا. هذا المراد. مهم. ان يطلب ان نطلب منه ان يكتف اذان - 01:02:52

اما ان يكون هذا في مقدوره عليه الصلاة والسلام وما استطاعه انه يقمعه ويمنعه او انه يكون مستشر وليس في مقدوره آآ ان يقنعه هكذا الى الاحتمالين قال عليه الصلاة والسلام انه لا يستغاث به فان كان - 01:03:13

اما في مقدوره فاراد عليه الصلاة والسلام ان يحمي حمى التوحيد ويسد ذرائع الشرك بالمنع من آآ من هذا اللفظ وان كان امرا ليس في في مقدوره عليه الصلاة والسلام فهو - 01:03:34

آآ ايضا منعهم من آآ طلب امر اه من مخلوق لا يقدر عليه الا الخالق سبحانه وتعالى. طيب وكل هذا يدلنا على خطورة الشرك سواء في في في ذاته او في وسائله. طيب. وما وما يفضليه اليه نعم. احسن - 01:03:50

الله عليكم الاخ محمد من القرىات يسأل يا شيخ يعني كان هناك اتصال غير واضح من الاخ محمد ربما كان يتصل من يعني جهاز جوال فما صار هناك اتصال واضح لكن على كل حال فيما فهمنا ان هناك يقول خارج هذه البلاد هو يعني اشار الى اشياء من الضلال التي توجد ايه يعني - 01:04:12

اه في مثلا استغاثة بغير الله والاعتقاد في في غيره انه يعلم ما ما كان وما يكون يعني انه يقول للشيء كن واشياء من المغالطة يعني عجيبة في الغلابة واهل الضلال يأتون بالموت عند الولي عند القبر ويصيرون - 01:04:32

هنا بعض الاشياء وربما نعم ربما يفعلون هذا او اشنع منه فهذه امور كثيرة تأتي من الجهل بالتوكيد ولو لو وقف هؤلاء وامثالهم على التوكيد وعلى هذه الایات المباركة والاحاديث التي جمعها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب لزالت عنهم هذه الضلالات - 01:04:52

ولكنهم يعني رکعوا الى ما عندهم من اه اه من فهو من اه باطلة اهواء يعني فاسدة ونشأ ونشأ عليها واعتادوا عليها ولما يخاطبون بالایات والاحاديث يتکابر ويتكاثر الواحد منهم ان يترك شيئاً نشاً عليه ونشأ عليه اباءه واجداده - 01:05:10

فيتکاثر ان يرجع الى الحق الا من فتح الله عليه والذي ندعوه اليه كل من يسمع ان يقرأ آآ التوكيد في القرآن وفي السنة وشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله انما جمع للناس ایات التوكيد واحاديث التوكيد في هذا الكتاب يعني ليس - 01:05:35

الا جمع كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام في هذا الباب العظيم. وكثير من الناس من الله عليهم بقراءة هذا الكتاب كتاب التوكيد قرأوه يعني تفكروا فيه وتأملوا في الایات التي فيه وشفاهم الله من هذا البلاء وهذا الشرع - 01:05:55

ولهذا هذه دعوة الحقيقة آآ او جهها الجميع ان يقرأوا هذا الكتاب المبارك كتاب التوكيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب واؤكد انه لم ليس في هذا الكتاب الا ایات واحاديث جمعت - 01:06:12

في تقرير التوكيد وبيانه وهي فيها شفاء باذن الله لكل هذا الضلال المترافق والباطل الكثير الذي به كثير من الناس نعم وهو المتيسر شراؤه الحمد لله منتشر حتى في جميع يعني المكتبات ودور الله سبحانه وتعالى بان البركة التي في هذا الكتاب - 01:06:26

ترجم لاكثر لكثير من لغات العالم. الله اكبر. وشرح يعني كثير من الشرح وهدى الله عز وجل خلق كثير للتوكيد والحق والاخلاص بتوفيق من الله من خلال هذه الایات والاحاديث - 01:06:46

جمعها المصنفي هذا الكتاب. شيخنا الكريم الاخ بشير جزا الله خير يعني تطرق الى آآ نقطة هامة جدا وهي ما يتعرض للرسول صلى الله عليه وسلم من يعني اتهامات باطلة في بعض وسائل الاعلام وخاصة ما كان في دولة الدنمارك. توجيهي يا شيخ بهذا الخصوص وايضا موقف المسلمين - 01:07:02

اتجاه هذه القضية بایجاز الشیخ هذا الذي الان في الدنمارك يفعله بعض الحاقدین على النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ليس امرا جديدا في التاريخ لا تاریخ نبینا عليه الصلاة والسلام ولا تاريخ الرسل الذين قبله. نعم. والله عز وجل صلی نبیه فی القرآن بقوله -

[01:07:22](#)

ولقد استهزأ برسل من قبلك. هم الاستهزاء هذا موجود وهو موجود عند القلوب المظلمة والنفوس الظائنة التي يعني لم تكتفي بالضياع والضلال بالاعراض عنه بل بالسخرية والاستهزاء بحملته. والا فان محمد صلی الله عليه وسلم -

[01:07:48](#)

هو امام الهدى وبعثه الله تبارك وتعالى رحمة للعالمين وارسله تبارك وتعالى بالحق والهدى ودين الحق ارسله بالتوحيد افضل عباد الله واقوامه واقوامهم قيلا واكملهم طريقا ليس في عباد الله من هو افضل عبادة منه -

[01:08:18](#)

وليس في عباد الله من هو اكمل خلقا منه. وفي كل جوانب الخير امام وقدوة. ولهذا قال قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول اسوة حسنة والذي حقيقة اقوله في في هذه المناسبة واستدل عليه من القرآن ان هجوم هؤلاء الشرس على افضل البشرية -

[01:08:40](#)

وخيرهم محمد ابن عبد الله فهذا اذن ان شاء الله بمحقهم وزوالهم وهلاكهم ودمارهم واقرأ واقرأ قول الله تعالى في سورة الرعد ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد اقرأ الآية التي -

[01:09:03](#)

بعدها ولقد استهزأ برسل من قبلك. الله اكبر مرة ثانية نتابع السياق وهذا حقيقة فيه بشارة وسائل الله عز وجل ان يهلك كل من آآ كل

من تجرأ على شخص النبي عليه الصلاة والسلام بالاستهزاء والسخرية والتهكم -

[01:09:29](#)

وان لا يبقي منهم ديارا انه تبارك وتعالى سميع مجيب. يقول جل وعلا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا وقارعة او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزأ برسل من قبلك -

[01:09:50](#)

فأمليت للذين كفروا ثم اخذتهم. الله اكبر. فكيف كان عقاب وتأمل اميتك يملي للظلم ولما يهمله واذا اخذه تبارك وتعالى اخذه اخذ

عزيز مقتدر. واي اه جنائية واي ظلم واي عدوان ان يسخر بامام اه البشرية وقدوة اه العباد اذا -

[01:10:10](#)

اذا كنت اظلمت عليك الطريق فلم ترى الحق فكف عن السخرية لعل لعله يفتح عليك يوم من الايام فتفهم الحق اما اذا سخرت

واستهزأت قطعت وحرمت نفسك من الخير وناديتك على نفسك بالنکال والعقوبة المعجلة والمؤجلة -

[01:10:36](#)

طيب فهذه حقيقة يعني اذن بمحق هؤلاء نسأل الله ان يهلكهم ويقطع دابر كل ساخر مستهزئ برسول الله صلوات الله وسلامه عليه.

اللهم صلی وسلم عليه. يعني اه تأمل في هذا المقام -

[01:10:58](#)

تأمل في هذا المقام اه قول الله عز وجل ان شائقك هو الابتدر. وقول الله تعالى انا كفيناك المستهزئين وآآ وايضا تأمل آآ تأمل قول

الله سبحانه وتعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين -

[01:11:16](#)

قوله ان الله يدافع عن عن الذين امنوا قولوا انا لننصر رسلنا فالله عز وجل ناصر رسوله آآ وسيكتب باذنه تبارك وتعالى هؤلاء

ويمحّقهم بهذه رؤى وهذه السخرية ولها عقلاء هؤلاء ومن عندهم شيء من الفهم -

[01:11:36](#)

ينبغي ان يأخذوا على يد هؤلاء الحمقى ويد هؤلاء الغوّى ويد هؤلاء لانهم يجرّون مصيبة على على مجتمعهم كله بهذه السخرية

بامام البشر وقدوة عباد الله واذکي البشرية صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صلی في يعني حتى نحن في عقيدة -

[01:12:02](#)

الاسلام نحترم حتى انبیائنا النصاری وانبیاء اليهود هذا الهجوم هو حقيقة حماقة وايضا اريد اقول بالمناسبة شيء في زمان النبي عليه

الصلاه والسلام كان بعض المشرکین يذمونه ويهذّبون به فماذا كانوا يقولون؟ كانوا يقولون مذمّم فعل كذا ويسخرون ومذمّم فعل كذا

فيسخرون ومذمّم -

[01:12:22](#)

ويأتون باشياء وينسبونها الى مذمّم. فكان عليه الصلاة والسلام يقول انظروا في معنى الحديث انظروا كيف يصرف الله عن يسبون

مذمّما وانا محمد. الله اكبر. اللهم يسبون مذمّما وانا محمد. وهنا ايضا لو نظرت لهم رسموا صورة -

[01:12:49](#)

وهذه الصورة جعلوها سخرية وو وهذا في تخيلهم هم والا شخص محمد عليه الصلاة والسلام آآ اكمل واكمل البشر لا لا ترسم

اقلامهم ولا تصله افهمهم. وكيف تصل افهمهم شخص اه اذکي البشرية. طيب -

[01:13:09](#)

واطيبهم. احسن الله. انظروا كيف يسبون مذمما وانا محمد. وهؤلاء يرسمون صور اه يعني صور سيئة. لا لا تمثل الا ما يدور في مخيلاتهم من الفساد. وهم يسخرون في الحقيقة لانفسهم. وما يدور في مخيلاتهم من من تفاهة وحمقابة والا محمد عليه الصلة والسلام - [01:13:32](#)

ازكي واجل والله جل وعلا قال انا كفيتكم المستهزيئين والله عز وجل يتولاه ويتولى كل مؤمن اللهم امين اللهم امين. ابو عبد الله يا شيخ يسأل عن حكم طلب المعونة اذا كان الشخص هذا يقدر وهذا ذكر سموه في حدثكم - [01:13:52](#)
نعم اذا كان حاضر هذا الشخص ويستطيع تنفيذ هذا الامر فهذا ليس فيه اشكال. ذكر ايها اعظم الحلف بالله كاذبا؟ ام الحلف بغير الله صادقا حلم بغير الله صادقا اعظم - [01:14:12](#)

لان هذا شرك الذي هو الحلف بغير الله صادقا والحلف بالله كاذبا كبيرا ولهذا قال قال ابن مسعود آآ رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا - [01:14:25](#)

الحلف بغير الله صادقا هذا شرك والحلف بالله كاذبا هذا كبيرة والشرك اعظم. مهم. طيب احسن الله اليكم. في الواقع الاخوة الحضور نعتذر اليكم اشد الاعتذار يعني نثمن نسأل الله ان يجزيكم خير الجزاء لم يبقى لدينا متسع من الوقت لكن هذه الوجيه الطيبة ان شاء الله تعالى الله سبحانه وتعالى يجزيكم على حضوركم وتفاعلكم معنا شيخنا الكريم وصلنا الى - [01:14:41](#)

نهاية هذا الدرس لعلكم تخططون الدرس وتذكرون سؤالي هذا الدرس المبارك. آآ اطرح سؤال آآ اول يتعلق موضوع الدرس طيب وسؤال ثاني يتعلق سؤال بشير من الاردن حفظه الله ممتاز ممتاز السؤال الاول اريد جمع عشر ايات - [01:15:04](#)
من القرآن الكريم في بطلان دعاء غير الله وعرضت انا جملة منها اه فجمع عشر ايات من القرآن الكريم في انه لا يدعى غير الله تجمع من كتاب الله عز وجل - [01:15:24](#)

والسؤال الثاني اه جمع الآيات من القرآن الكريم فيما يختص بهذا الموضوع وبهذا الحدث اه المتشين تصرف اه القبيح الذي فعل في الدنمارك تجمع الآيات التي فيها آآ ان ان المستهزيئين بالنبي عليه الصلة والسلام والساخرین به آآ شأنهم هو الابتز - [01:15:39](#)
وكفاية الله عز وجل لنبيه وان الله عز وجل لهم بالمرصاد يجمعون الآيات عشر ايات تتعلق بهذا الامر ونسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يعز دينه وان يعلي كلمته وان ينتصر لرسوله الكريم صلى الله عليه - [01:16:05](#)

وان يمحق هؤلاء المستهزيئين وان يقطع دابرهم وان يصلح لنا جميعا ديننا الذي هو امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر انه تبارك وتعالى - [01:16:31](#)
مجيب قريب. احسن الله اليكم يا شيخنا وشكر الله لكم. شكر الله لكم وللجميع جزاك الله خير الله يسلمه. مشاهدينا الكرام ها نحن واياكم نصل بعد هذا الدرس المبارك الى نهاية هذا اللقاء دائمًا وابدا نترككم في حفظ الله ورعايته سبحانه الله ربنا وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغرك ونتوب - [01:16:51](#)

توبوا اليك وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:17:11](#)